

شهر أكتوبر/تشرين الأول 2012. وقضت الخطوة الأولى من هذه العملية بإجراء مشاورات شاملة للاتفاق على الغايات المرجوة من الإطار الإستراتيجي العالمي، وعلى مبادئه الأساسية وهيكله مع مراعاة الأطر الموجودة حالياً.

3- وأثنت اللجنة، في دورتها السابعة والثلاثين المنعقدة في روما من 17 إلى 22 أكتوبر/تشرين الأول 2011، على العملية التشارورية الشاملة التي يقودها مكتب اللجنة والتي أفضت إلى اتفاق بين أصحاب المصلحة المشاركين في العملية حول الغايات المقترحة للإطار الإستراتيجي العالمي ومبادئه الأساسية وهيكله والعملية المتصلة به (الوثيقة CFS:2011/Inf.14) وعلى الخطوط العريضة المشروحة (الوثيقة CFS:2011/Inf.13) تمهيداً لإعداد المسودة الأولى. وتمّ تشجيع أصحاب المصلحة على المشاركة بشكل فاعل في المشاورات المقررة على المستويين الدولي والإقليمي خلال سنة 2012، بما في ذلك تعبئة الموارد اللازمة لإسراع صوت جميع المعنيين من أصحاب المصلحة في لجنة الأمن الغذائي العالمي - لا سيما الأكثر تأثراً من بينهم بانعدام الأمن الغذائي.

4- وبناء على توجيهات اللجنة، شكّل مكتب اللجنة مجموعة عمل مفتوحة العضوية برئاسة البرازيل وبمشاركة ممثلين عن الحكومات ووكالات الأمم المتحدة وأجهزة أخرى تابعة للأمم المتحدة والمنظمات الأهلية والمؤسسات الدولية للبحوث الزراعية والقطاع الخاص وغيرهم من أصحاب المصلحة، وكُلِّفت إعداد المسودة صفر ومن ثمّ المسودة الأولى من الإطار الإستراتيجي العالمي. وخضعت بعد ذلك المسودة الأولى من الإطار الإستراتيجي العالمي لمشاورات واسعة النطاق عبر الإنترنت في شهري مارس/آذار وأبريل/نيسان 2012 ولناقشات شارك فيها أصحاب مصلحة متعددين خلال المؤتمرات الإقليمية للفاو خلال سنة 2012. وقد أُعدت في ختام هذه المشاورات مسودة ثانية للإطار الإستراتيجي العالمي وجرى تعميمه لمناقشته من قبل مجموعة العمل المفتوحة العضوية في اجتماعين شهدا مشاركة كثيفة عُقد في روما من 27 إلى 29 يونيو/حزيران وفي 19 يوليو/تموز 2012. وأفضت هذه العملية إلى إعداد النسخة الأولى من الإطار الإستراتيجي العالمي، المرفق في الضميمة طياً، والتي تُعرض على الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي للنظر فيها.

5- ويسعى الإطار الإستراتيجي العالمي بشكل عام إلى توفير أداة ديناميكية لتعزيز دور لجنة الأمن الغذائي العالمي كمنتدى لتوطيد التعاون وحشد الإجراءات المنسقة وإعطاء توجيهات من أجل إقامة شراكات فعّالة ومتآزرّة لدعم الخطط والعمليات العالمية والإقليمية والقطرية الرامية إلى التصدي للأزمات الغذائية في المستقبل وإلى القضاء على الجوع وكفالة الأمن الغذائي والتغذية للجميع². وعليه، فإنّ الإطار الإستراتيجي العالمي لن يحلّ محلّ الأطر الدولية الأخرى الخاصة بالأمن الغذائي، بل سيعزّز قيمتها من خلال إعطاء منظر شامل وعالمي ومتكامل. وسيجري تحديث الإطار الإستراتيجي العالمي بشكل دوري، بما يراعي النتائج والتوصيات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي وبما يتماشى مع المبادئ والاتفاقات والولايات المتعددة الأطراف.

² الفقرة 1 من الوثيقة CFS:2011/Inf.13.

6- وهناك اعتراف، من خلال إقرار لجنة الأمن الغذائي العالمي الإطار الاستراتيجي العالمي، بأنه يشكل خير إطار للتقريب على نحو أفضل بين السياسات ولاتخاذ إجراءات منسقة لإدارة الأمن الغذائي والتغذية من قبل مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة.

صندوق القرارات

إنّ اللجنة:

- (1) أعربت عن تقديرها لرئيس مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالإطار الاستراتيجي العالمي وللأعضاء فيها وللمشاركين، بالإضافة إلى الأمانة، على النجاح في اختتام المفاوضات التي تمت بصورة شاملة وشفافة وتشاركية؛
- (2) أقرت النسخة الأولى من الإطار الإستراتيجي العالمي المرفق في الضميمة إلى هذا التقرير.
- (3) أشارت إلى أنّ القيمة المضافة الرئيسية للإطار الاستراتيجي العالمي تتمثل في إتاحة إطار جامع ووثيقة مرجعية مفردة تتضمّن توجيهات عملية حول التوصيات الأساسية بشأن الاستراتيجيات والسياسات والإجراءات الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية والتي تمت المصادقة عليها من خلال ملكيتها الواسعة والمشاركة والمشاورات بشأنها التي أتاحتها لجنة الأمن الغذائي العالمي، وأشارت إلى أنّ الإطار الاستراتيجي العالمي ليس وثيقة ملزمة من الناحية القانونية؛
- (4) شجعت جميع أصحاب المصلحة على الترويج للنسخة الأولى من الإطار الإستراتيجي العالمي وعلى استخدامها لصياغة الإستراتيجيات والسياسات والبرامج الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية والزراعة ومصايد الأسماك والغابات؛
- (5) اتفقت على ضرورة تحديث الإطار الإستراتيجي العالمي بشكل منتظم في ضوء النتائج والتوصيات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي وبما يتماشى مع المبادئ والاتفاقات والولايات المتعددة الأطراف.